إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت

إعداد
د. امنية مصطفى صادق
رئيس قسم المكتبات
كلية الآداب – جامعة المنوفية

مقدمة :

أصبحت شبكة الإنترنت أداة العصر للمعرفة والتعلم ، وأصبح إنشاء مواقع للمؤسسات التعليمية واقعاً يعكس هذه الأهمية ومدى انتشار هذه الأداة ، أى مدى انتشار شبكة الإنترنت . وإذا كانت المدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى مثل كندا وإنجلترا واستراليا قد حرصت على إعداد مواقع خاصة بها ، فإن الدول العربية مازالت تخطو خطواتها الأولى فى هذا المضمار . فنجد أن المؤسسات التعليمية مازالت تستخدم شبكة الإنترنت استخداماً سلبياً ، دون أن يكون لها وجود على هذه الشبكة ، التى أصبح الوجود عليها هو بمثابة شهادة رسمية عالمية بالتواجد على ساحة التخصص . اهتم هذا البحث بمناقشة ندرة تواجد مواقع للمكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت ، وقضايا إعداد للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت ؛ من أجل الوصول إلى بعض المفاهيم ، التى يمكن بلورتها فيما بعد ؛ لتصبح معايير يسترشد بها أمين المكتبة فى إعداد مواقع فعالة فى العملية التعليمية والثقافية للتواجد على شبكة الإنترنت .

إن أهداف المكتبة المدرسية هو دعم العملية التعليمية للطلاب والمدرسين وتمكينهم من تحقيق التوازن الشخصى فى المجتمع الذى ينتمون إليه . على أن يكون هذا الدعم أو هذه المساهمة فى نطاق إمكانيات كل طالب ، إمكانياته الاجتماعية والذهنية والاقتصادية ، هذا بجانب مساعدة المدرسين والإداريين على تطوير المناهج والتخطيط لتحديثها المستمر ، وتوفير خزن وتصنيف وفهرسة كل أوعية المعلومات على اختلافها البين .

منهجية البحث واهميته :

استهدف هذا البحث الوصول إلى بعض القواعد ، التى نستطيع من خلالها وضع أسس لتصميم مواقع المكتبات المدرسية ، وما يتبعها من مواصفات يمكن تعميمها . وقد استوجب ذلك توسيع منهجية البحث ؛ لتشمل بجانب المنهج الوصفى من واقع الحقل الميدانى ، وهو حقل شبكة الإنترنت ، المنهج التاريخى لاستخدامات المكتبات المدرسية لرصد تطور التفكير للمستفيد من

خلال الجانب النظرى ، بالإضافة إلى البعد الثقافى وتأثيره فى التطور السريع الحادث خلال الخمسين عاماً الأخيرة فى مجال المكتبات المدرسية . كل ذلك من أجل محاولة استقصاء بعض المؤشرات ؛ للاستدلال بها على التطورات الحديثة فى استخدام شبكة الإنترنت ، كخدمة من خدمات المعلومات فى المكتبة المدرسية .

شمل البحث تقييماً لأكثر من مائة موقع ، ودراسة مسحية لمجتمع المكتبات المدرسية ومتعلقاً به وأبعاده الموضوعية والتنظيمية ؛ حيث إن الوعاء الذى نحن بصدد دراسته وعاء حديث ، بل أكثر حداثة وخدمة من خدمات المعلومات ، التى لم يسبق المكتبة العربى التعامل معها أو التعامل مع شبيه لها على مر العصور ؛ الأمر الذى يستوجب معه تطوير المنهج البحثى ، بما يتناسب وهذه الخدمة الجديدة من أجل الوصول إلى أفضل النتائج التى تتسق ومنطقية التفكير التعليمى والتربوى فى آن واحد ، بالإضافة إلى المؤشرات الاجتماعية والثقافية لعالم جديد هو عالم شبكة الإنترنت .

ويستمد هذا البحث أهميته من كل من :

أولاً : الندرة التى وجدنا عليها المواقع المدرسية فى العالم العربى ، ففى حين تزداد مواقع المدارس على شبكة الإنترنت لتصل إلى أكثر من ربع مليون موقع ، فإن موقع المدرسة فى العالم العربى لا يمثل فى تلك النوعية من المواقع سوى خمسة دول[1] ، هى : البحرين والكويت وتونس ومصر والإمارات العربية المتحدة ، ومن المؤسف أن كل دولة يمثلها عدد لا يزيد عن اثنين من المواقع التعريفية ، وليست مواقع تعليمية ، وقد تم تصميمها باللغة الإنجليزية .

ثانياً : يأتى هذا البحث على درجة من الأهمية ؛ نظراً لأن إنشاء موقع للمكتبة المدرسية لا يمكن أن يأتى منفرداً بعيداً عن المجتمع والبيئة التعليمية التى ينتسب إليها ، بمعنى أن إنشاء موقع لمدرسة عربية يستلزم بالضرورة وجود مواقع مدعمة ، تحمل فى طياتها كثيراً من المعلومات وكثيراً من الإرشادات التى تخلق مادة علمية مؤثرة على المستفيد . ومن ثمة فهذه الأهمية كان لزاماً علينا أن نخوض التجربة البحثية بكل مقوماتها ؛ من أجل الوصول إلى بعض الأنوار الكاشفة لمستقبل التعليم العربى .

أما البحث عن مواقع المكتبات المدرسية ، والذى لا يمثل مشكلة فى حدا ذاته ؛ نظراً لأن الموضوع محل البحث هو موقع وليس موضوعاً قائماً بذاته ، فإن أسلوب البحث شمل كلاً من الطرق التالية :

- البحث بالكلمة

Search by word<Library> <Schools>

- تصنيف معد من قبل موقع

Education → K-12 → Libraries

- تصنيف معد من قبل متخصص

Education → School → D-12

- مواقع القوائم International Schools
- المواقع الشخصية مثال :

وذلك من أجل الوصول إلى أفضل النتائج ، وتعرف مجتمع المكتبة المدرسية بشكل أوسع ، من مجرد تعرف المواقع منفردة ، دون أى ربط[2] .

واقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت

يجدر بنا قبل المضي فى خطوات هذا البحث أن نستعرض واقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت ، والذى يزيد على ربع مليون موقع من واقع المحركات البحثية المختلفة ، مثل : Yahoo وExceet وInfoseek ، وجدير بالذكر أن هناك فرقاً واضحاً بين **مواقع المدارس** وبين **مواقع المكتبات المدرسية** فالعلاقة يشوبها كثير من الغموض ؛ فعلى الرغم من أن كثيراً من المكتبات المدرسية تعتبر نفسها مسئولة مسئولية تامة عن موقع المدرسة، وأن مثل هذا العمل إنما يندرج وفى المقام الأول ضمن الوظيفة الإدارية ، التى يجب أن تقدمها المدرسة ؛ من أجل الدعاية عن نفسها وفى الوقت نفسه تقديم خدمات المعلومات الدراسية للطلاب ، فإننا نجد أيضاً أن هناك العديد من مواقع المكتبات المدرسية جاءت تابعة للموقع الرئيسى للمكتبة ، كما أن هناك العديد من المدارس التى تتضح الرؤية لديها ، وتفصل تماماً بين موقع المكتبة وموقع المدرسة على شبكة الإنترنت من حيث المحتوى والخدمة . وإن كان هذا الفصل يأتى لصالح **المستفيد** ، والذى سوف نتحدث عنه باستفاضة فى الفقرات التالية ، إلا أن تنظيم المعلومات حين يكون هناك فصل تام بين الموقعين ، قد يؤدى إلى تكرار فى المادة العلمية ، أو عدم سرعة ويسر فى إمكانية الوصول إلى المعلومات ؛ بسبب إمكانيات البحث المحدودة فى تلك المواقع ، والتى عادة ما تعتمد على البحث من خلال التنظيم الهرمى ، وليس من خلال المحركات البحثية الداخلية Internal search engine ؛ الأمر الذى يؤدى إلى إضاعة الوقت للمستفيد .

وعليه .. فإن وضع مسئولية تصميم وإدارة موقع المدرسة من خلال المكتبة ، هو ما ننصح به من أجل الوصول إلى خدمة معلوماتية دقيقة وفعالة مع سرعة مناسبة ، تضمن جودة الخدمة لكافة أنواع المستفيدين من مواقع المكتبات المدرسية . إن تصميم الموقع وإدارته قد تئول إلى أى إدارة أخرى من إدارات المدرسة ، مثال ذلك : إدارة الحاسب الآلى إدارة المكتبة ، إدارة الشئون الإدارية ... إلخ .

إن مثل هذا القرار سوف يؤدى إلى مزيد من المهام الموكلة إلى أمين المكتبة المدرسية ، ويكون عليه مزيد من التعلم لمهارات الحاسب الآلى[٣] والشبكات .

ومواقع المدارس تختلف اختلافاً بيناً بين ماهو مخصص للمراحل الأولى من التعليم العام لمن هم دون التعليم الجامعى ، وبين العديد من المسميات الأخرى ، والتى يقصد بها مدارس تعليمية لمهن وتخصصات حرفية عديدة ؛ حيث إن كلمة مدرسة School , Ecole تستخدم للعديد من المؤسسات التعليمية ، التى تقدم خدمات تعليمية لأفراد عديدين فى أعمار ومهن مختلفة ، وهو ما يعتبر خارج نطاق بحثنا ، ولكن لزم التنويه إليه فى هذا البحث ؛ نظراً لارتباط الاسترجاع فى شبكة الإنترنت بالألفاظ اللغوية ، التى تجب العناية فى انتقائها ؛ من أجل الوصول إلى نتائج مرضية فى عملية استرجاع المعلومات . فإذا ما حاولنا فحص مواقع التعليم النظامى للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية ، نجد أن تلك المواقع تتسم بالتداخل الواضح ، الذى يصعب معه تبيان الفرق من أول وهلة ، وربما يرجع ذلك إلى أن العديد منها ، إنما

يجمع بين مرحلتين أو أكثر . والمواقع المدرسية تباينت أيضاً من حيث التصميم المبهر للأنظار ، المستخدم للألوان الصارخة والرسومات المتباينة لجذب انتباه تلك الأعمار الشابة من الطلاب ، وبين ماهو مصمم تصميماً هادفاً ، يتسم بالبساطة المتناهية من أجل تركيز انتباه الطلاب على المعلومات وطريقة تنظيمها وتنسيقها . هذا التفاوت انعكس أيضاً على كم ونوعية المعلومات المعروضة عن المدارس ، وسبل الالتحاق بها ، وسبل التسجيل فيها وطرق اختيار المواد الدراسية وخلافه من خدمة معلوماتية واسعة فى العملية الإدارية والتعليمية على حد سواء .

لقد عانت المكتبات المدرسية ، على مر السنين ، عديداً من المشاكل التى رسمت لها صورة سيئة فى أذهان المستفيد الأول وهو الطالب . وهى المشاكل نفسها التى نأت بالمستفيد الثانى ، وهو المدرس عن الاستفادة من خدماتها ، وجاء ذلك واضحاً فى كثير من الأبحاث[٤] الدقيقة ، التى استشهدت بالعديد من عبارات المستفيدين ، التى عكست فى معناها ومضمونها هذا المفهوم ، وهو أن « المكتبة المدرسية لا تشجع على القراءة »، بل قد تحقق ما هو عكس الهدف تماماً ، وهو الابتعاد عن القراءة الحرة بسبب ما تتركه المكتبة المدرسية من انطباع سئ فى أذهان المستفيدين . وأصبح على أمين المكتبة استخدام كافة الوسائل لجذب الطالب والمدرس . هذه الوسائل لم تلق اهتماماً من إدارات المدرسة فى كثير من الأحيان، وجاءت الفرصة الكبرى لاستغلال تكنولوجيا المعلومات وهى الإنترنت ؛ من أجل تحسين صورة المكتبة فى أذهان كافة فئات المستفيدين منها ، بل وتوسيع دائرة الاهتمام بها ، ومن هذا المنطلق وجب علينا التنويه عن المستفيد من المكتبة المدرسية بشئ من التفصيل ، دون اقتناع كاف من الإدارة يسمح بإعطاء التمويل اللازم لتحقيق هذا الهدف .

المستفيد من مواقع المكتبات المدرسية على الشبكة :

إن أدبيات المكتبات قد اهتمت كثيراً بدراسة مجتمع المستفيدين كنقطة انطلاق ، يتم من خلالها تحديد طبيعة الخدمة المكتبية المقدمة بكل ما فيها من معايير ، فدراسة المستفيد هى التى تقوم بتحديد الخطوط العريضة لسياسة التزويد وسياسة المعالجة الفنية ؛ من أجل تحديد مستوى التحليل الموضوعى المقدم فى المكتبة ، وعليه يتم تقديم خدمات المعلومات بما يتناسب واحتياج المستفيد . إن احتياج المستفيد يتم تحديده من القصور الواقع بالفعل على خدمة[٥] المعلومات ، هذا القصور هو نقطة الانطلاق لتقديم خدمات ذات جودة عالية ، خدمة يعتد بها فى المجال التعليمى والتربوى .

وبالنظرية التقليدية نفسها فى محاولة لتعرُّف مجتمع المستفيدين من موقع المكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت ، نتساءل عن المستفيد ، من هو المستفيد من موقع المكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت ؟ إن مثل هذا السؤال الذى يتبادر إلى الذهن بأن إجابته سهلة ويسيرة ، هو فى الحقيقة معضلة وعلى درجة من الصعوبة بحيث يحتاج إلى عديد من الدراسات لتحديد نوعية المستفيد ونسبته لمجموع المستفيدين من مواقع بعينها ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى التوزيع النوعى أو التوزيع الجغرافى لتعرف

المستفيد فى كل مجتمع محدد المعالم ومحدد البيئة. ومثل هذه الأبحاث لا يمكن إجراؤها إلا بعد مراجعة الحاسبات المركزية للمدارس ؛ مما يستلزم معه إذن خاص للقيام بمثل هذه الأبحاث ، أو المطالبة بإعلان إحصاءات الاستخدامات الفعلية للحاسبات المركزية ؛ من أجل التحليل العلمى لمواقع المؤسسات التعليمية بشكل عام ومواقع المكتبات المدرسية بشكل خاص ، وإن كانت هناك من الآراء التى تجزم بأن تحليل مثل هذه الأرقام سوف يكون من الصعوبة ، التى تفقدها أهميتها ؛ حيث إن الاتصال المفرد للحصول على معلومة واحدة إدارية سوف يصعب تقويمه من الوجهة الإحصائية . وعلى الرغم من ذلك .. فإننا نتوقع تقييمه من الوجهة الإحصائية سوف تكون جزءاً من موقع المكتبة المدرسية فى القريب العاجل ؛ بحيث تقدم الباحثين مادة خام ، تساعد على تعرف المستفيد من خلال الأرقام الواقعية وتطوراتها فى استخدام الموقع.

إن ما يمكن أن نطلق عليه المستفيد من موقع المكتبة المدرسية هو فئات محددة ، وليس كل شخص يرغب فى الوصول إلى مثل هذه المواقع ؛ من أجل التصفح العابر أو تعرف تصميمات مختلفة[٦] لمواقع محددة ، وبمعنى آخر من يطلق عليه المستفيد هو الشخص الذى يحتاج إلى الخدمات التى تتناسب وأهداف الموقع ، وليس الشخص الذى يستخدم الموقع لأهدافه الشخصية فقط ، وبعبارة أخرى التواؤم بين هدف الموقع وهدف المستفيد[٧].

لا يمكن القبول بأن المستفيد من موقع المكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت هو المستفيد من شبكة الإنترنت بشكل عام ، ودون قيد أو شرط، ولكننا نستطيع أن نحدد الفئة الأولى من المستفيدين بمن لهم علاقة مباشرة بالمدرسة ، إذاً فالمستفيد يمكن أن يكون الطالب المقيد بالمدرسة، كما يمكن أن يكون المعلم وأيضاً الإدارى ، والمستفيد يمكن أن يكون أسرة الطالب أو ولى أمره سواء كان ذلك الأب أو الأم أو الأخ الأكبر ، ولا يستبعد أن يكون المستفيد الأخ الأصغر أيضاً فى محاولة للتغلب على الحس الفضولى من الأخ الأصغر تجاه موقع مدرسة الأخ الأكبر . أما الفئة الثانية ، وهى المستفيد المناظر ، وهم جميع من تم ذكرهم من قبل ، ولكن لا ينتمون إلى المدرسة بشكل مباشر وحقيقى ، وبذلك تكون هناك فئتان من المستفيدين الفئة الأولى ، وهى الفئة المرتبطة ارتباطاً مباشراً ، والفئة الثانية وهى المرتبطة ارتباطاً غير مباشر وهى فئة مناظرة للفئة الأولى . وقد قمنا بهذا التقسيم رجوعاً إلى الانتماء إلى الموقع الإلكترونى ، والذى يستخدم فى كثير من الأحيان كوسيلة لتأمين الدخول إلى بعض أجزاء الموقع ، وبالتالى قصر استخدام الأوعية الإلكترونية ذات الأشتراك على الفئة الأولى ، وهو المستفيد المنتمى للموقع . الفئة الثالثة وهى المستفيد الذى يمكن أن يكون باحثاً عن المعلومة ؛ من أجل التعليم المستمر. وبعبارة أخرى .. فإن دراسة بعض التخصصات تستلزم بالضرورة العودة مرة أخرى إلى مستويات التعليم الأساسية ، فإذا أراد شخص ما الاستمرار فى تطوير مهنته ، واستلزم عليه إضافة مادة علمية أو تخصص علمى جديد ، استوجب ذلك العودة مرة أخرى للمراحل الأولى التعليمية المبكرة ؛ للإلمام المبكر بأساسيات العلم[٨] .

كما أن هذا التقسيم يتبعه تقسيم إمكانية الاستفادة من المعلومات المتاحة[٩] على الموقع ؛ فالمعلومات تنقسم إلى ثلاثة مستويات : الأول عام ومباح للجميع ، والثانى يقتصر على فئات الانتماء، والثالث يقتصر على التفاعل بين الطالب والمدرس؛ من أجل التراسل والمكاتبة فيما يتعلق بالدرس والمناقشة محدودة المجال ، مثال : الإنترنت والويب بورد Webboard, Intranet إذاً فشريحة المستفيد من موقع المكتبة تخرج عن النطاق التقليدى لدور المكتبة ، فلم تعد صورة المكتبة هى الصورة التقليدية ، التى يتم تصميمها من أجل خدمة الطالب فى الفرق المختلفة بالمدرسة فقط ، بل أصبح هناك عديد من الأفراد ، الذين يحتاجون استخدام هذا الموقع كنقطة انطلاق ؛ للوصول إلى معلومات تساعدهم على إنجاز عملهم اليومى ، والمرتبط بالمدرسة . فعلى سبيل المثال احتياج بعض الإداريين الحصول على عناوين شركات توريد أثاث أو أدوات كتابية ، الأمر الذى يستوجب الحصول على معلومات وافية ، يصعب توفيرها فى شكلها الورقى بالسرعة والكم ، الذى يمكن أن تتوافر فيه من خلال شبكة الإنترنت .

فإذا كان محور المستفيد من موقع المكتبة المدرسية هو الطالب ، فإن موقع المكتبة المدرسية يساعد الطالب على رفع مستواه التعليمى بصرف النظر عن مدى قابليته على الدراسة ؛ إذ إن هناك عديداً من المقومات ، التى يمكن استخدامها فى عرض المادة العلمية وتوصيلها للطالب بشكل جذاب؛ وعليه .. فإن موقع المكتبة المدرسية يصبح وسيلة فعالة فى وضع الحلول لها ، والانتقال بها إلى حيز التنفيذ الفعلى .

المحتوى الفكرى لمواقع المكتبات المدرسية :

ماذا يمكن أن يضم موقع المكتبة المدرسية من معلومات ؟ وما نوعية وصلات الربط التى تحتاجها فئات المستفيد ؟ للإجابة عن هذا التساؤل ، وقبل الإبحار فى عالم الإنترنت ، يجدر بنا استعراض وظيفة المكتبة المدرسية باختصار ، وهى كما جاءت على لسان Margaret L. Brewer القراءة من أجل المتعة ، إرشاد الطالب للقراءة بوجه عام ، إرشاد الطالب لاستخدام المكتبة ، وإرشاد القارئ لطرق البحث والوصول إلى المعلومة[١٠] ؛ فالقراءة من أجل المتعة والبحث العلمى هدف حتى تصبح عادة لا يستطيع الطالب أن يستغنى عنها ؛ من أجل مجابهة علوم العصر والحصول على إمكانية التعلم المستمر ، وعليه فبناء الموقع على شبكة الإنترنت لا يبعد كثيراً عن هذه الأهداف ، وإنما تستخدم شبكة الإنترنت كوسيلة لجذب الطالب للقراءة المنظمة الهادفة ، وعليه فبناء موقع للمكتبة المدرسية يجب أن يشتمل على ما يلى :

اولاً : تعريف بمحتويات المكتبة الواقعية :

يعتبر الفهرس الإلكترونى للمكتبة من أهم مكونات موقع المكتبة المدرسية ، وسوف يظل كذلك لعدة سنوات قادمة دون أدنى شك ، وذلك حتى يصل حجم المقتنيات الإلكترونية إلى المستوى الذى ينافس فيه مجموعة المقتنيات الورقية ، فتبدأ فى هذه الحالة أهمية الفهرس الإلكترونى فى التداعى أو التراجع . وأهمية الفهرس لمحتويات المكتبة المدرسية إنما تكمن فى إمكانية إطلاع كل من الطلاب والأسرة وهيئة التدريس والإداريين على محتويات المكتبة من كتب وخلافه من أوعية

المعلومات ، كما أن العديد من نظم معلومات المكتبات تسمح بالحجز والاستعارة للمستفيد . فإذا كان مرتبطاً بإمكانيات شبكة الإنترنت ، أصبح من الممكن الحصول على مثل هذه الخدمات عن بعد، خاصة إذا ما كان المستفيد خارج نطاق المكتبة ، مثل أن يكون فى المنزل .

والفهارس ليست هى المعلومات الوحيدة التى يحتاجها المستفيد من المكتبة عن بعد ، فهو يحتاج أيضاً إلى عديد من أوعية المعلومات ، التى يمكن توفير بعضها فى شكل إلكترونى .

ثانياً: المقتنيات الإلكترونية (الأوعية النصية[١١]) :

- الموسوعات والأدلة .
- القواميس اللغوية .
- الصحف المحلية .
- البرامج الدراسية للمدرسة .
- مؤلفات المدرسين[١٢] .
- التدريبات والمسائل .
- القصص الهادفة .
- المسابقات العلمية .

إن الحصول على إمكانية تصفح عرض هذه المقتنيات ؛ أى إتاحتها للقارئ المرتبط بالمدرسة يتفاوت بين المجانى منها وبين ما يحتاج إلى اشتراك خاص . ففى مثل هذه الأحوال ، فإن الإمكانيات التكنولوجية قد وفرت إمكانية تقديم خدمة خاصة لطلاب المدرسة ، من خلال تحويل رقم الطالب فى المدرسة إلى رقم سرى ، يستطيع باستخدامه الاستفاده من الأوعية الإلكترونية ، التى تم للمكتبة الاشتراك فيها . وقصر هذه الخدمة على طلاب المدرسة فقط ، دون غيرهم ، بالإضافة إلى المدرسين والهيئة الإدارية .

ثالثاً: الربط بالمواقع الأخرى :

إنه باستعراض عديد من المواقع الخاصة بالمكتبات المدرسية ، على النطاق العالمى ، وجدنا أن نسبة ٧٣ ٪ من المواقع المدرسية يتم ربطه بعدد من المواقع التعليمية ، التى تتسم بسمات خاصة ، وهى:

- المواقع الخاصة بالمكتبات القومية .
- المواقع الخاصة بالجمعيات العلمية والمهنية ، سواء كانت لأمناء المكتبات أم كانت للمدرسين .
- المواقع الخاصة بالأباء وطرق التغلب على المشاكل التربوية والتعليمية والنفسية .
- المواقع الخاصة بالمشاكل الوطنية أو المشاكل العالمية ، والتى تحظى باهتمام عام .

إن هذه النوعية من المواقع هى فى المكتبة ، الحقيقة المادة العلمية الأساسية ، التى توفرها المكتبة وبذلك فالبنية التحتية هى أساس مواقع المكتبات المدرسية ، وقد تكون ربط موقع المدرسة بمواقع أخرى بشكل مباشر ، أو قد تكون من خلال الأدلة التعليمية المنتشرة على شبكة الإنترنت ، والتى يهوى العديد من المتخصصين القيام بها دون مقابل. على أن هناك من يفسر المقابل بأنه قد يكون الشهرة أو مجرد خدمة الآخرين ، إلا أنه من المؤكد أن العديد من هذه المواقع تقدم خدمات جليلة ، وتحتاج إلى مجهود مضنٍ لتجمعها والحفاظ على حداثتها على مر الأيام .

فإذا كانت هناك رغبة حقيقية فى البدء فى إعداد مواقع للمدرسة العربية ؛ فمثل هذا القرار يجب أن يكون له من الإستراتيجية ما يجعله يبدأ بمقوماته الأساسية وهى البنية التحتية ، فبناء مواقع الهيئات التالية ضرورة ملحة ، تسبق بناء مواقع المدارس فى العالم العربى :

- وزارات التربية والتعليم : المناهج الدراسية والقرارات .
- وزارات الثقافة والسياحة : التاريخ العربى والمزارات السياحية وتاريخها .
- وزارات البحث العلمى : أهم الأبحاث .
- الناشرين للكتب والدوريات العلمية : القواميس والأدلة للمؤسسات التعليمية المختلفة .
- الجمعيات العلمية : أنشطة المدرسين وأمناء المكتبات والإداريين ، وإمكانيات التدريب المستمر لهذه الفئات .
- المنظمات الدولية : بكل ما لديها من إمكانيات؛ فهى مدعوة للقيام بوضع المواصفات لمواقع المدارس على شبكة الإنترنت.

من هذه المؤسسات تكون البداية الصحيحة لتوفير البنية التحتية لطلاب المراحل الأساسية الدراسية المختلفة . هذا بالإضافة إلى تشجيع التأليف على شبكة الإنترنت بشتى الوسائل والاعتراف به فى المحافل الأكاديمية .

وعليه فموقع المكتبة المدرسية يحتوى على :

أولاً : معلومات إدارية .

ثانياً : فهرس للمكتبة .

ثالثاً : مراجع متخصصة .

رابعاً : ربط بالجمعيات العلمية ؛ وخاصة تلك التى تعرض مواد علمية .

اهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت :

هل نستطيع أن نحدد الأهداف التى من أجلها سوف نبنى مواقع للمكتبات المدرسية العربية على شبكة الإنترنت ؟ وهل هذه الأهداف تختلف كثيراً عن أهداف المكتبة التقليدية فى الأربعينات أو الخمسينيات ؟ إن مثل هذا التساؤل جدير بالأخذ فى الاعتبار . وعليه فمن خلال البحث المنظم، وجدنا أن أهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت قد شمل على الأهداف التقليدية برمتها ، وأضاف إليها عديداً مما سوف يأتى ذكره فى مكانه ، مثل :

- التواجد على المستوى العالمى للمدرسة / للطالب / للمدرس .
- إثبات التفوق العلمى والحضارى للمدرسة .
- بناء علاقات ثقافية محلية قوية بين المستفيدين (الطالب / الأسرة / المدرسين / الإداريين) .
- بناء علاقات ثقافية واسعة المدى ، تتعدى الحدود المحلية والإقليمية .
- التواصل والترابط عبر شبكة الإنترنت (فأنا أرى والجميع يرانى) مبدأ محفز للعمل الجاد والواعى والمستمر .
- تنمية الوعى والشعور بالعولمة لدى مجموع فئات المستفيدين (أنا جزء من هذا العالم) .

- رفع مستوى التعليم ، من خلال توفير العديد من الدروس ذات المستويات والأساليب المختلفة للطالب ؛ فتمكن هذه الدروس من دفع الطالب للحاق بزملائه ، إذا ما كان لديه قصور معين فى مادة ما .
- رفع مستوى وأساليب طرق التدريس من خلال إطلاع المدرسين على أساليب الآخرين ، والأساليب المستحدثة .
- الإسراع بتحديث مناهج التعليم لتواكب التطور العالمى .
- التواصل بين الأسرة والمدرسة بشكل أكثر موضوعية .
- رفع الوعى لدى الأسرة بأهمية العملية التعليمية وطرق وأساليب تحقيقها .
- التواصل العلمى بين المدرسين فى مجالات التخصص الموضوعى .
- ربط العملية التعليمية بالتطور الاجتماعى والاقتصادى والثقافى العالمى .
- رفع فرص ومستوى وأساليب تعلم اللغات الأجنبية .
- رفع فرص ومستوى تعلم المواد العلمية ، التى بها نقص واضح فى هيئة التدريس .
- جعل العملية التعليمية محببة إلى نفوس الطلاب ، باستخدام الصوت والصورة المتحركة والملونة .
- تحويل المادة العلمية إلى مادة شيقة للتعلم أياً كانت تلك المادة العلمية .
- محو الأمية فى صورها التقليدية (القراءة والكتابة) ، ومحو الأمية التكنولوجية .
- تحقيق فكرة التعليم عن بعد ، والتغلب على نقص الهيئة التعليمية فى المناطق النائية .
- زيادة فرص التعليم دون زيادة ملحوظة فى نفقات إضافية لمزيد من الأبنية التعليمية فى الدول ، ذات الموارد المحدودة .

مما سبق يظهر أن أهداف بناء موقع على شبكة الإنترنت تقع فى نطاق الأهداف التقليدية للمكتبة، مع إضافة البعد المكانى فى الانتشار ، وبالتالى امتداد أهداف المكتبة إلى ما رواء جدرانها المادية الملموسة . وتطبيق شعار مكتبة دون جدران Library without walls . أصبح حقيقة وواقعاً ملموساً ، ليس فقط فى النطاق الإقليمي ، ولكن فى النطاق العالمى .

الموقع النموذجى للمكتبة المدرسية العربية :

هل يمكن لنا بعد هذا العرض أن نتصور الموقع النموذجى للمكتبة المدرسية ؟ وما مقوماته ، التى تجعل منه عملاً رائداً فى مجال التعليم على المستوى العربى ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال طويلة، وعليه .. فإنه يجب علينا تقسيمها إلى أجزاء نبدؤها باستراتيجية عامة ، توضح دعامات الموقع المثالى للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت.

اولاً : استراتيجية المكتبة المدرسية العربية :

١ – إطلاق المهارات الإبداعية فى التصميم العام للموقع ، وعدم وضع أى قيود تعوق

الإبداعات الفنية والفكرية فى تصميم مواقع المكتبات المدرسية ؛ من أجل الرقى بالعملية التعليمية للمراحل الأولى من التعليم المدرسى.

٢ – تعميق الانتماء العربى ، من خلال تشجيع إنشاء مواقع المكتبات المدرسية باللغة العربية السليمة على شبكة الإنترنت .

٣ – الاتصال العالمى من خلال ترجمة المواقع العربية إلى اللغات الأجنبية كالفرنسية والعربية ترجمة واعية ؛ من أجل دعوة العالم لتعرُّف القيم التربوية العربية .

٤ – الوعى التام بالموضوعية من أجل الابتعاد عن التعصب ، الذى ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مواقع المكتبات المدرسية ، التى هى بدورها مواقع تربوية ، قد تؤثر فى وجدان الأجيال الناشئة .

٥ – العمل على إشراك أكبر عدد من المدرسين فى تصميم الموقع ، وجعله عملاً جمعياً ، يعكس المواد التعليمية التى تدرس كلها دون استثناء ونجعله عملاً جماعياً .

ثانياً: التصميم والشكل والألوان[١٣] :

على الرغم من أن هذا العنصر يخضع لمقاييس جمالية وفنية ، يصعب البت فيها ، ويكثر الاختلاف حولها ، إلا أن هناك بعض الإرشادات التى يمكن الأخذ بها وإرشادات علمية ، فيما يتعلق باستخدام الألوان والمساحات وتأثيرها النفسى على القارئ أو المستفيد ، وعليه .. فإن تعريف أمين المكتبة ببناء مواقع على شبكة الإنترنت ، يجب أن يتضمن بعض المعايير الجمالية والمواصفات ، ذات التأثير النفسى الإيجابى ، بحيث يستطيع أمين المكتبة أن يبعد كل البعد عن كل ما هو سلبى فى التأثير على نفسية المستفيد أثناء بناء تلك المواقع . إن مثل هذا العمل يمكن أن يستخدم حافزاً لمادة الرسم والإبداع الفنى للطلاب وعرض أعمالهم بشكل منتظم ؛ من أجل رفع مستوى إحساسهم بالقيم الجمالية ، وتنمية المهارات الفنية بشكل فعال وهادف :

أ) الألوان المستخدمة فى الموقع : يفضل الطلاب من ذوى الأعمار الشابة الألوان الجذابة والمبهرة والتصميمات المتجددة ، ولكن التناسب والأنسجام والتوحيد بين الشاشات مطلوب ؛ لعدم التأثير السلبى على القدرة الاستيعابية .

ب) الصور المستخدمة فى الموقع : يعمد الكثيرون إلى استخدام عديد من الصور ذات الكثافة العالية ، والتى تحتاج إلى وقت طويل لاكتمالها على شبكة الإنترنت .

جـ) الخلفية المستخدمة فى تصميم الموقع : وهى من النقاط التى يجب أن تؤخذ بحذر تام لما لها من تأثير على سرعة تدفق المعلومات والتأثير الإيجابى أو السلبى فى عقلية المستفيد .

د) الشعار المستخدم والأيقونات : وهى ليست من الجماليات ، بل تدخل فى الانتماء والتجميع لصفحات الموقع الواحد ؛ من أجل تحديد الردارات ، هذا بالإضافة إلى التركيب المنطقى للتسلسل .

هـ) الخطوط العربية ومشكلة عرضها : مع ظهور

الحاسبات فى المنطقة العربية ، أعطيت بيئة النوافذ خطوط الكتابة العربية إمكانيات واسعة خاصة فى مجال معالجة النصوص ، الأمر الذى أدى إلى استخدام غير رشيد من حيث النوع والتنوع فى المكاتبات ؛ مما أدى فى كثير من الأحيان إلى عدم إمكانية القراءة بسهولة ويسر تتناسب والعصر الحديث . مثل هذه المشكلة قد تستمر ، وربما تزداد تفاقماً مع بناء المواقع الإلكترونية للمدرسة ، إذا لم توضع بعض الضوابط بمجالات استخدام الخطوط المختلفة .

فإشراك الطالب فى بناء موقع المدرسة على شبكة الإنترنت (انظر أيضاً العنصر سادساً). والتصميم أو الرسم على وسيط إلكترونى ، وهو الشبكة أو شاشة الحاسب يختلف كثيراً عن الرسم أو التصميم على ورق أو نسيج أو أى مادة أخرى ، فمهارة الفنان يجب أن يصيبها هذا التطور الحادث؛ بحيث يطور من إمكانياته الشخصية .

ثالثاً: خريطة لموقع المكتبة الإلكترونية :

يتطلب إنشاء موقع للمكتبة المدرسية وضع خريطة للموقع ، سواء كان موقع المكتبة موقعاً مستقلاً أم موقعاً مندمجاً تحت مظلة موقع المكتبة ، أم تحت إحدى المؤسسات التعليمية الأخرى ، ويعتبر الحاجة إلى توضيح خريطة الموقع وإعلانها ، خاصة إذا ما كان حجم الموقع كبيراً نسبياً ، ضرورة منطقية بحيث توضح على المستخدم التسلسل الهرمى لما يقدمه الموقع من خدمات .

رابعاً: اللغة المستخدمة فى الموقع :

بعد أن تم تحديد أهمية استخدام اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى فى إعداد مواقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت من خلال الاستراتيجية العامة ، نود أن نوضح بأن ما يقصد باللغة المستخدمة هو المستوى اللغوى الصحيح ، والذى سوف يصبح فى حد ذاته وسيلة تعليمية غير مباشرة ، يستطيع أمين المكتبة أن يقدم الكثير من خلاله ، إن ترجمة المواقع إلى اللغات الأجنبية الأخرى هى من أدوات التواجد على شبكة الإنترنت والتواصل بين الثقافات والحضارات ، وعليه فضرورة توفير ترجمة بلغة أجنبية قائمة يجب أن تؤخذ فى الاعتبار .

إن بناء مواقع للمكتبة المدرسية العربية كفيل بالعمل على توحيد المناهج الدراسية والمقررات فى مختلف المراحل ، وبالتالى توحيد المفاهيم والعقيدة بين أجيال من الطلاب والشباب ، هم فى الواقع شباب اليوم ورجال المستقبل ، مثل هذه المواقع قادرة على بناء القدرة بين الطلاب على التخاطب والمناقشة حول قضايا مختلفة ، تختلف فيها المفاهيم والآراء .

خامساً: البريد الإلكتروني :

لقد كانت المكتبة المدرسية حريصة كل الحرص على أن يكتب الطالب فى حصة المكتبة ملخصاً لما قام بقراءته من كتب ، وكان الهدف من ذلك هو التأكد من أن الطالب استطاع أن يستوعب ما قرأه ، ولكن مع وجود شبكة الإنترنت كوسيلة تعليمية جديدة ، فإن الحاجة إلى الكتابة تأخذ هدفاً جديداً ؛ فإن كتابة الطالب ليس من

أجل إثبات قدرته على الاستيعاب فقط ، بل أيضاً من أجل التخاطب . كتابته من أجل التحاور والمناقشة وتعليمه القدرة على التحاور الفكرة من خلال الكتابة ، وهو من الأمور التى تستلزمها العصر .

إن حصول الطالب على عنوان بريدى أصبح ميسوراً على شبكة الإنترنت مجاناً ، وأيضاً بناء المواقع الخاصة أو المواقع الشخصية ، على ألا يكون الاستخدام تجارياً ؛ الأمر الذى يجعل بناء المواقع أمراً متاحاً لطلبة المدارس ، وإن كان يحتاج إلى الكثير من التوجيه البناء ؛ من أجل إرشاد الطالب إلى الإمكانيات الفنية المختلفة وكيفية توظيفها لتحقيق الغرض من الموقع .

سادساً: قوائم الاهتمام المشترك :

لقد أصبح من المسلم به أن قوائم الاهتمام المشترك تقدم عديداً من الخدمات التى تتعدى بها نطاق إمكانيات أمين المكتبة فى الرد على الاستفسارات والأسئلة المرجعية ، بالإضافة إلى الخبرات الشخصية ؛ الأمر الذى جعل من قوائم الاهتمام المشترك وسيلة فعالة للمستفيد من المكتبة المدرسية ، وعليه .. فعلينا أن نستعرض ، وبالتفصيل، عائد تلك المجموعات على كل فئة من فئات المستفيدين .

الطالب : مناقشة المشاكل الدراسية المختلفة ، كالتركيز والاستيعاب ...

المدرس : مناقشة المناهج المختلفة وطرق تدريسها...

الأسرة : مناقشة التعامل مع الطلاب فى المراحل المختلفة ، والقدرة على إقناعهم ، واجتياز المشاكل الدراسية المختلف .

الإداريين : طرق وأساليب التمويل المالى المختلفة ؛ من أجل توفير الاحتياجات المادية المختلفة والطرق الإدارية المستحدثة .

أمين المكتبة : بعض الحلول لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فى المكتبات ...

سابعاً: مساهمة الطالب فى بناء الموقع الإلكترونى :

إن مساهمة الطالب فى بناء موقع المكتبة المدرسية يحقق عدة أهداف ، منها : تعلم الطالب الإبحار على شبكة الإنترنت بشكل أكثر كفاءة من أجل الوصول إلى مواقع جديدة ، وبالتالى تحصيل معلومات جديدة وشيقة ، تعلم الطالب أساليب تقييم المواقع من خلال آراء زملائه Feed Back ، وإثارة المناقشات فى التقييم ، وخلق لغة مشتركة بين الطلاب فى البحث ، والوصول إلى ماهو مفيد وشيق من المعلومات ، واستخدام تكنولوجيا العصر من أجل التعلم العصرى . كل ذلك يؤكد لنا ضرورة العمل على إشراك طلاب المراحل المختلفة فى بناء الموقع الإلكترونى ، من خلال المواد العلمية المختلفة ومناهجها.

ثامناً: خطوات تنفيذ موقع المكتبة المدرسية :

- تكوين مجموعات العمل[١٤] (مثال : مجموعة فنية ، مجموعة إدارية ، مجموعة من الطلاب ، مجموعة من متخصصى الحاسب والاتصالات...) .
- الإطلاع على عديد من المواقع المناظرة المتوفرة بالفعل على شبكة الإنترنت .

- تحديد العناصر الأساسية ، والتى سوف يتم من خلالها تقديم الخدمة .
- توزيع أدوات العمل على كل مجموعة أو فرد.
- وضع خطة لتحديث المعلومات .
- وضع خطة لتحديث وصيانة أجهزة الحاسبات وأجهزة الاتصالات .

إعداد أمين المكتبة لإنشاء وإدارة موقع :

مما سبق يتضح لنا ضرورة إعداد أمين المكتبة إعداداً يتناسب وطبيعة المهام الجديدة الموكلة إليه ، وهى : إنشاء وصيانة وتحديث موقع على شبكة الإنترنت . إن تلك المقررات التى تؤهل أمين المكتبة للقيام بمثل هذه المهام ، لم تدخل فى مقررات أقسام المكتبات فى الجامعات الأكاديمية فى السنوات السابقة ، مما يتركنا بحاجة ماسة إلى عقد حلقات من التدريب المتواصل ؛ لتدريب جيل بأكمله قد تم تخرجه بالفعل ، ويعمل فى الحقل التربوى دون الخلفية العلمية التى تتيح له القيام بواجبه ، وعدم انتظار تغيير المناهج الدراسية ؛ من أجل الحصول على خريجيين جدد ليقوموا بهذه المهمة الجديدة .

مما سبق يتبين لنا أننا فى حاجة إلى : **أولاً :** دورات تعليمية متنوعة ، تدخل فى نطاق التعليم المستمر[١٥] أو التطور المعنى المستمر ، ولا تقتصر هذه الدورات على ما يتعلق بالحاسب والشبكات والتصميم الفنى للمواقع ، ولكن أيضاً لإدارة مجموعات العمل دون سلطة الرئاسة ، والقدرة على التفاوض وتقريب وجهات النظر بين الأفراد. **ثانياً :** وفى الوقت نفسه تغيير جذرى لعدد لا بأس به من المناهج الدراسية ولكنه متزامن فى التنفيذ . **ثالثاً :** الربط بين المواد المقررة مثل التصنيف والتحليل الموضوعى ، أو التسلسل الألف بائى والتنظيم الهرمى . أما فيما يتعلق بإعداد أمناء المكتبات المدرسية الحاليين .. فإن العائد الأول من هذا التدريب سوف يساهم فى عدم وقوف هؤلاء الأمناء ضد تيار التقدم التكنولوجى ، مثلما حدث فى فترة السبعينيات والثمانينيات . كما أن انتظار الأجيال الجديدة لتحقيق هذه النقلة الحضارية ، يعتبر مجازفة كبيرة ، يجب العمل على التقليل من الاعتماد عليها .

خدمات المعلومات الخاصة :

إن مجرد إنشاء موقع للمكتبة هو فى حد ذاته خدمة معلوماتية خاصة ، ولكن هناك عديداً من الخدمات ، التى يمكن تقديمها من خلال إنشاء موقع لمكتبة المدرسة العربية ، هو على سبيل المثال لا الحصر تقديم خدمات للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويقصد بذوى الاحتياجات الخاصة من ذوى الإعاقات الجسدية والنفسية بنسب متفاوتة ، بحيث يكون الموقع والشبكة وسيلة اتصال لنقل المعلومات لهم ، دون معاناة الانتقال سواء طوال الوقت أو فى بعض الفترات العلاجية المحددة ، كما يمكن تقديم بعض الحلول للمشاكل الاجتماعية المحلية ، من خلال موقع المكتبة المدرسية ؛ بحيث يصبح الموقع أداة مشروعات محلية كفيلة بحل مشاكل المحليات . إن مثل هذه الخدمات يمكن تقديمها فى الفترة الصيفية ، التى تتسم بكثير من أوقات الفراغ لطلاب .

الخلاصة والتوصيات :

إن بناء موقع للمدرسة العربية يحتاج إلى بنية تحتية Infrastructure ، من المواقع المختلفة التى على صلة مباشرة بالعملية التعليمية والتربوية كالنصوص الإلكترونية وأنواع المراجع المختلفة فى شكلها الإلكترونى ، مثل الموسوعات والأدلة ، والتى يفتقر إليها العالم العربى . إن إنشاء موقع للمكتبة المدرسية العربية لا جدوى من ورائه ، إذا كان هذا الإنجاز سوف يتم على المستوى المنفرد ، ودون وجود قوى وحقيقى لمواقع مكملة لأهدافه ، فموقع مكتبة المدرسة غير مجدٍ ، إلا إذا لم تتضافر الجهود فى بناء مواقع مغذية للبنية التحتية لكل ماهو مرتبط بالعملية التعليمية والتربوية على حد سواء . كما أن إعداد أمين المكتبة الحالى يجب أن يتم وبأسرع وقت ممكن ، وعدم انتظار تخريج دفعات جديدة من أمناء المكتبات الجدد ؛ حتى يقوموا بهذا العمل الجديد فى شكله ومضمونه . وإذا كان إنشاء موقع للمكتبة المدرسية لا يتعارض مع أهداف المكتبة المدرسية ، وإنما هو توسيع لقاعدة الأهداف التى تتبناها المكتبة المدرسية منذ إنشائها إلا أنها فى حاجة ماسة لتغيير المناهج ، التى تعد وتؤهل أمين المكتبة ، من أجل تمكينه من استخدام تكنولوجيا العصر ، وتسخيرها لتحقيق أهداف المكتبة بشكل علمى سليم يحقق أهدافها .

إن إنشاء موقع للمدرسة يجب أن يصبح مهمة تضاف إلى عاتق المدرسين ، تحت إشراف أمين المكتبة من حيث الإدارة والتحديث . وبذلك يكون كل معلم مساهماً مساهمة إيجابية فى توفير المادة العلمية المناسبة للمستفيد من المكتبة المدرسية .

الهوامش

١ – حتى تاريخ طباعة هذا البحث .

٢ – هذا الموضوع نظراً لأنه مركب من كلمتين Libraries and Schools فيمكن أن يؤدى البحث إلى نتائج متفاوتة ، وعليه فاستخدام المواقع المصنفة قد أدى إلى نتيجة أفضل بكثير من تلك التى استخدم فيها الاسترجاع بالكلمة ، حيث جاءت النتيجة بين مواقع المكتبات المدرسية ، والمدارس التى تدرس تخصص المكتبات .

٣ – مثل HTML .

٤ – See : Roe, Ernest Theachers, Librarians & Children ; A study of libraries Education. chap. "The irrelevance of Libraries p. 14-18.

٥ – قام عديد من كتاب أدبيات المكتبات المدرسية بتحديد احتياج المستفيد من الأبحاث ، التى عمدت لتعرف مساوئ الخدمة المدرسية ؛ وذلك من أجل تلافيها ، وتقديم خدمة يرضى عنها المستفيد .

٦ – والتى يمكن تسميتها (مستفيد الزيارة الواحدة) وهى زيارات فريدة لموقع لتعرفها شكلاً وموضوعاً ، بناء على خطة إعلانية من خلال البريد الإلكترونى ، أو من خلال بعض المطبوعات ، ومثل هذه الزيارات لا يعتد بها فهى ناتجة عن رغبة فى الاستطلاع لمواقع الشبكة بوجه عام ، بصرف النظر عن تخصص الموقع .

٧ – وهو معيار يمكن الاعتماد عليه فى تقييم باقى أنواع مواقع المكتبات على شبكة

الإنترنت ، كموقع المكتبات الجامعية والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة ، على سبيل المثال لا الحصر .

٨ – مثال إذا كان هناك مهندس يريد أن يطور من المهنة ، ويدرس بعض المؤثرات النفسية للبيئة ، ويحتاج بذلك إلى الإلمام بمبادئ علم النفس الأولى ، والذى سبق أن درسه أو لم يدرسه فى المرحلة الثانوية ، فيمكنه أن يستعين بأحد المواقع للمكتبات المدرسية ، التى تقدم المادة العلمية التى يراها مناسبة له .

٩ – Access of Information .

١٠ – Functions of the Elementary School Library P. 12-20 (Reading for pleasure, Reading Guidance, Instruction in the use of the Library, Instruction in implementation of research methods.)

١١ – Text collections .

١٢ – علماً بأن مثل هذه الأوعية يجب أن تعامل معاملة خاصة من حيث حفظ حقوق المؤلف.

١٣ – See for details : Wolfrom, Joen The Magic of color p. 18-84.

١٤ – إن إدارة مجموعات العمل من المهام التى يجب أن تجد مكانها فى مقررات أقسام المكتبات فى أقرب وقت ، نظراً لأهميتها فى تطوير خدمات المعلومات وتوفير الطاقة العملية المطلوبة للتطوير .

١٥ – Continuos Professional Development (CPD).

المراجع

أحمد عبد الله العلى

المكتبة المدرسية والمنهج المدرسى ؛ دراسة نظرية وميدانية – القاهرة : مركز الكتاب للنشر – ١٩٩٥، ٢٥٥ ص .

أحمد عبد الله العلى

المكتبة المدرسية العامة؛ الأسس والخدمات والأنشطة – القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية – ١٩٩٣، ١٥٠ ص.

أمنية مصطفى صادق

شبكات المعلومات ودورها فى تطوير المكتبات المدرسية – القاهرة ، مؤتمر اليونسكو – ١٩٩٧ ، ١٦ ص .

حسن محمد عبد الشافى

مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية ؛ بناؤها وتنميتها وتقييمها – القاهرة : دار المريخ – ١٩٨٦، ١٨٢ ص .

حسنى عبد الرحمن الشيمى

مقومات الدور التربوى للمكتبات المدرسية ؛ دراسة ميدانية – القاهرة: دار المريخ – ١٩٨٦، ٢٧٥ ص.

مدحت كاظم

الخدمة المكتبية المدرسية ؛ مقوماتها ، تنظيمها ، أنشطتها – ط٤ تأليف / مدحت كاظم وحسن عبد الشافى – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية – ١٩٩٣ ، ٣٠٥ ص .

Brewer, Margaret L.

The Elementry School Library / by Margaret L. and Sharon O. Willis (Washington) : The shoe string Press, 1970, 113 p. ISBN : 0-208-01092-0.

and reference Soutces - Bookstores and Publishers. New York : Fawcett Columbine 289 p. ISBN 0-449-91070-9.

New Options for International Basic Education

A Roundtable Discussion - Academy for Education Development, Washington D.C, 1993, 33p.

Wolform, Joen

The Magical Effects of Color, California : Lafayette, 1992, 128 p. ISBN 0-914881-53-1.

Sites from the Internet :

WWW. UN. org/pubs / Cuber school Bus/index html

The United nations Cyber School bus.

WWW. ALA. org / aasl

The American Library Association/ American Association for Schools Librarians.

WWW. midleast. net / sudairy

وهو موقع مكتبة مؤسسة عبد الرحمن السديرى الخيرى .

قائمة ببليوجرافية مختارة

بأهم ما كتب عن موضوع البحث

A Summary of Recommendations of the Federal-State Joint Board on Universal Service

Support for Schools and Libraries.

Roe, Ernest

Children; A & Teachers, Librarians study of Libraries in Education, London : Crosby Lockwood 1966, 189 p.

Walraven, Margaret Kessler

Library Guidancen for teachers / by Margaret Kesseler Walraven and Alfred L. Hall-Quest, New York : John Wiley & sons. 1961, 308 p.

Cricket, Liu (et al.)

Managing Internet Information Services - Sebastopol, CA : Oreilly & Associates Inc. 1994, 630. ISBNI-56592-062-7.

Harley Hahn

Internet and Web Yellow Pages-New York : Osborne / McGraw-Hill - 1997, 904 p. ISBN : 1091 - 0204.

Hiltz, Starr Roxanne

The Virtual Classroom; Learning without limits via computer networks - Norwood, New Jersey - Ablex Publishing Co. 1995, 384 p. ISBN 1-56750-055-2.

Krol Ferguson

The whole Internet for windows 95; User's Guide & Catalogue by Ed Krol & Paula Ferguson - Sebastopol, CA : Oreilly & Associates Inc. 1995, 625 p. (A nutshell handbook) ISBN 1-58592-155-0.

Morris, Evan

The Book Lover's Guide to the Internet; Where and how to find on-line : Books, Magazines, and newspapers - Libraries

(and Thriving) in School Media Centers in the Information Age. Professional Growth Series.

Jones, Patrick
A Cyber-Room of Their Own : How Libraries Use Web Pages To Attract yang Adults. *School Library Journal;* v43 n11 p34-37 Nov 1997.

Junion-Metz, Gail.
K-12 Resources on the Internet PLUS: Instructor's Supplement. 2 nd Edition.

Phillips, Linda L.
A Model Scholar's Outpost on the Electronic Frontier. Final Performance Report, October 1993-September 1995.

Lankes, R. David
The Bread & Butter of the Internet : A Primer and Presentation Packet for Educators.

McElmeel, Sharron L.
Research strategies for Moving beyond Reporting. Professional Growth Series.

Newman, Delia
AASL/AECT's New Guidelines for School Library Media Programs : A Roadmap to the Future. *Florida Media Quarterly;* v22 n4 p6-7 1997.

O'Donnell, Lorena M.:
Green-Merritt, Esther S. Empowering Minorities To Impact the Established Culture in Eurocentric Institutions of Higher Learning.

RUPRI Telecommunications Policy Brief, P 96-9.

Anderson, Mary Alice, Ed.
Teaching Information Literacy Using Electronic Resources for Grades 6-12. Professional Growth Series.

Bertot, John Carlo; McClure, Charles R.. Sailor
Maryland's Online Public Information. Network. Sailor Network Assessment Final Report Compendium.

Block, Sandra.
ICONnect: Get Connected to Learning Using the Internet. *Florida Media Quarterly;* v 21 n4 p 22-23, 36 Fall 1996.

Competition - Connection - Collaboration.
Proceedings of the Annual Conference on Distance Teaching and Learning (13th, Madison, Wisconsin, August 6-8, 1997).

Curran, Jean A.
Using the Internet To Improve the Resources of a Rural High School Media Center.

Doty, Robert
Teacher's Aid. Internet World; v6 n3 p75-77 Mar 1995.

Everhart, nancy
Web Page Evaluation : Views from the Field. *Technology Connection;* v4 n3 p24-26 May-June 1997.

Johnson, Doug.
The Indispensable Librarian : Surviving

To Find the Material You Want on the Multimedia Pages of the Internet. School Library Media Activities Monthly; v13 n10 p29-30, 33 Jun 1997.

Truett, Carol
The Internet : What's in It for Me ? Computing Teacher ; v22 n3 p66-68 Nov 1994.

Truett Carol (et al)
Responcible Internet Use. Learning with Technology; v24 n6 p52-55 Mar 1997.

Who Uses the Internet and How Do They Use It?
Technology Connection; v4 n3 p27, 31 May-June 1997.

ملحق ببعض مواقع مختارة للمكتبات المدرسية :

مثال : (١) موقع مدرسة مستقل

/http://www.saint.andrews.pvt.k12.fl.us

Hack, Lisa;
Smey, Sue. A Survey of Internet Use by Teachers in Three Urban Connecticut Schools. *School Library Media Quarterly;* v25 n3 p151-55 Spr 1997.

Hughes, David R.
Appropriate and Distributed Networks : A Model for K-12 Educational Telecommunications. Internet Research; v3 n4 p22-29 Win 1993.

Reynolds, Betty; And Others
World Wide Web Homepages: An Examination of Content and Audience.

Skeele, Linda, Ed
Teaching Information Literacy Using Electronic Resources for Grades K-6. Professional Growth Series.

Sykes, Judith A.
Library Centers : Teaching Information Literacy, Skills, and Processes : K-6.

Turner, Mark
Searching the World Wide Web : How